

## 331037 - حكم تداول الأسهم عبر منصة كويت تريد

### السؤال

أريد معرفة حكم التداول في الأسهم في منصة كويت، آمل الاطلاع عليها، مع العلم إنني لا أريد الفوركس بل الأسهم فقط، وعند التسجيل أعطوني رصيد من عندهم \$50,000، واستخدم حسابا إسلاميا لديهم.

### الإجابة المفصلة

أولاً:

لا حرج في الاتجار في الأسهم، بشرط أن تكون ندية، لا مختلطة ولا محرمة، وينظر لمعرفة أنواع الأسهم: جواب السؤال رقم : [\(112445\)](#)، وقد يصعب أن تجد في الأسهم العالمية أسهما ندية.

ثانياً:

يجوز الاتجار في الأسهم عبر وسيط، ويكون لهذا الوسيط عمولة على إتاحة فرصة التداول عن طريقه، وهذا من باب السمسرة والجعلة، وهو عقد معاوضة جائز.

لكن يحرم الجمع بين السلف والسمسرة؛ لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يحل سلف وبين» رواه الترمذى (1234)، وأبو داود (3504)، والنسائى (4611)، وصححه الترمذى، والألبانى.

ويلحق بالبيع: كل عقود المعاوضة، ومنها السمسرة، فلا يحل أن يجمع بينها وبين السلف؛ لأن ذلك يفضي إلى الربا، فالمفترض إنما أقرض ليحصل على العمولة في السمسرة أو المحاباة في البيع أو الشراء.

ثالثاً:

الرصيد الذي تمنحه الشركة أو الموقع للعميل، هو من باب السلف، فلا يجوز أن يكون الموقعا مع ذلك سمسارا يأخذ عمولة على إجراء الصفقات عن طريقة، لأن ذلك جمع بين السلف والسمسرة، وهو محرم كما تقدم.

والحساب الإسلامي في هذه المنصة تخلص مما يسمى برسوم التبييت، وظن أن ذلك فقط هو المحظوظ، وليس كذلك، بل الجمع بين "الهامش"، أو الرصيد المضاف ، والسمسرة: محظوظ آخر، ولا سبيل لمشروعية التعامل مع المنصة إلا بإلغاء الهامش.

وقد صدر قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن الاتجار بالهامش، ونص على هذين المحظوظين.

وينظر: جواب السؤال رقم: [\(125758\)](#).

والحاصل أنه لا يجوز الاتجار في الأسهم عبر هذه المنصة إلا بشرطين:

الأول: أن تكون الأسهم ندية.

الثاني: إلغاء الرصيد أو الرافعة المالية.

رابعاً:

ينبغي أن يعلم أن المنصة تتعامل بأنواع من المحرمات، كتداول عقود الفروقات، وفرض رسوم التبييت في كثير من الصفقات، إضافة للجمع بين السلف والسمسرة.

وعقود الفروقات، هي عقود الخيارات والمستقبليات الواردة في قرار مجمع الفقه الإسلامي بشأن المتاجرة بالهامش، وينظر نص القرار بحواب السؤال رقم : (106094).

والله أعلم.